غاية مناهج كتب الاقتصاد الإسلامي حتى نهاية القرن الرابع الهجري

م.م زهراء سعيد فاضل

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

zahraa.saeed2205p2@uomustansiriyah.edu.iq

غاية مناهج كتب الاقتصاد الإسلامي حتى نهاية القرن الرابع الهجري

م.م زهراء سعيد فاضل

الملخص

يعد علم الإقتصاد من العلوم المهمة التي ظهرت في العصور الإسلامية الأولى نتيجة لظهور العديد من القضايا المالية وقد وفق العلماء المسلمين في تصنيف العديد من المؤلفات المختصة في الإقتصاد الإسلامي وضحو بها المسائل المالية وفقاً للشريعة الإسلامية كالزكاة والجزية والفيء والغنيمة والخراج وغيرها من المسائل ووضعوا الشروح والتفصيلات لها مبينا كل واحداً منهم رأيه إزاء هذه المسائل ويقوم الإقتصاد الإسلامي على عدة اركان وهي ان المالك الحقيقي للمال هو الله عز وجل وله الحق سبحانه ان يحدد تصرفاتهم وفق لاما يعلمه من حالهم وما يصلح شؤونهم وعدم الإضرار بحقوق الآخرين او المصلحة العامة وحماية مصالح بعض الفئات المحتاجة من منافسة الغير لهم كما هو الحال في مصارف الزكاة والإلزام بالنفقة على الأقارب ومن هنا تكمن أهمية هذا البحث .

الكلمات المفتاحية : مناهج ، غاية ، كتب ، الإقتصاد ، الإسلامي .

The aim of the curricula of Islamic economics books until the end of the fourth century AH

Zahraa saeed fadel
Al-Mustansiriya University / College of Education

Abstract:

Economics is one of the important sciences that emerged in early Islam as a result of the emergence of many financial issues. Muslim scholars have successfully authored numerous books specializing in Islamic economics, explaining financial issues in accordance with the provisions of Islamic law, such as zakat, jizya, fay', spoils of war, and kharaj, among others. They have addressed these issues in detail, providing explanations and clarifications, each expressing his own opinion. Islamic economics is based on several pillars: the true owner

of wealth is God Almighty, and He has the right to determine their actions based on His knowledge of their circumstances and what is in their best interest; the principle of not harming the rights of others or the public interest; and the principle of protecting the interests of the needy from competition, as is the case with zakat expenditures and the obligation to support relatives. Hence the importance of this research .
Keywords: curricula, goal, books, Islamic economics

مقدمة:

ان كل عمل او توجه لابد ان يكون له غاية معدة مسبقا وقد تكون هذه الغاية ايجابية وقد تكون سلبية ، والبحث في هذا الموضوع تطلب التدقيق والتمحيص عند قراءة كلام المؤرخين لاستخراج الغايه المرجوه من المنهج المتبع عند المؤرخ ولماذا اتبع هذا المنهج في كتابه وتوضيح اوجه الاختلاف بين التوجهات والمنهج المتبع في هذه الدوله هو الاستقصاء والاستقراء والتحليل .

وقسم هذا البحث الى خمسة مباحث تناول المبحث الاول التعريف بدلالات الفاظ البحث ومفهوم الغاية وتعريف المنهج لغتاً واصطلاحاً ومفهومه وخصص المبحث الثاني لغاية منهج كتاب الاموال لابي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) والمبحث الرابع غاية كتاب الاموال لحميد بن زنجويه (ت ٢٥١هـ) والمبحث الخامس لغاية منهج كتاب الخراج وصناعة الكتابة لقدامه بن جعفر (ت ٣٣٧هـ) .

المبحث الاول

التعريف بدلالات ألفاظ البحث

المطلب الاول : تعريف الغاية لغة واصطلاحاً ومفهوماً

اولاً : تعريف الغايه لغة

الغاية : مدى الشيئ فغايته كل شئ مداه ومنتهاه وجمعها غايات وتصغيرها غييه يقال غييت غاية وغياية البئر قعره [١]

والغايه مدى الشيئ والجمع غايٌ كساعةٍ وساعٍ [٢]

ثانياً : الغاية اصطلاحاً

الغاية : مالأجله وجود الشيئ [٣]

وقد وردت الغاية كثيراً في كتب المتقدمين فمنها قال اليعقوبي ، بلوغ قاصيته والاستيلاء على غايته [٤] ، اما ابن الاثير فقال ((ان غاية فائدتها) [٥]، اما ابن خلدون فقال (شريف الغايه) [٦]، وقال ايضا البعيد من الغايات [٧].

ثانياً: مفهوم الغاية

تعد الغاية النتيجة النهائية لكل الاعمال ومنها النتاجات العلمية والغاية في مجال منهج البحث العلمي التاريخي يجب ان تكون واحده عند الجميع وهي التوصل الى الحقائق الموضوعية المتجردة من كل الميول والاتجاهات او المصالح والابتعاد عن الغاية المرسومة مسبقاً لتحقيق مصالح اجتماعية او سياسيه او دينيه او مذهبيه او فئويه وهذا يمكن التوصل إليه في حالة كان تطبيق المنهج العلمي عند المؤرخين المختلفين وليس بالضروره وحدة النتيجه نظراً لأختلاف التوجهات والمقدمات والظروف والتنشئة فما وصل اليه الغيرقد يكون الجزء المكمل للآخر وبالنتيجة تكتمل الصورة من الاجزاء المختلفه او المتعدده لذلك فإن الوصول الى الغايه لابد من تطبيق المنهج الكلي الشامل المتناسق ومن دون اختيار ، لان الاختيارقد يؤدي النتائج التي يراد التوصل اليها وليس الى الحقائق الواقعية الموضوعية [٨] ،فضلا عن ذلك ينبغي ان تكون غاية منهج البحث التاريخي الابتعاد عن الروايات التي تحمل في طياتها الخيال والمبالغات والتهويل والأخيله التي تقف والبحث العلمي على طرفي نقيض [٩] وكذلك هي محاولة لتقليل صراع التأويلات التي تصل الى حد التناقض الحاد الذي لايمكن الالتقاء بينهم وكذلك التقليل من صراع التفسيرات ومحاولة التوفيق بينها واخراج صوره متكامله تجمع الاجزاء المتعددة والاتزام بالتوصيف العلمي التاريخي الموضوعي المتجرد البعيد عن الاستحسان او عدم الاستحسان والابتعاد عن التشديد او التخفيف في الوصف اي يتشدد في وصف مالايميل إليه ويخفف مايميل إليه لذلك غاية المنهج تحتم على الباحث ان يصف مايتوصل عليه وصفاًعلمياً بعيد عن الميل وتبيان أثر كل عامل من العوامل المؤثرة في حادثة التاريخ كتبيان العامل الاقتصادي وأثر العامل الديني وأثر العامل الاجتماعي وأثر العامل البيئي او الجغرافي او السياسي فلكل عامل من هذه العوامل أثره في حادثه تاريخيه [١٠]، فغاية منهج البحث التاريخي هي من اجل نجاح البحث التاريخي الذي يتوقف على حقيقة الشيئ المدروس، وكشف طبيعة ومعرفة العوامل المؤثره

فيه ومغادرة البحث التقليدي الذي يقتصر على تمجيد الماضين او الترويح عن النفس في بهاء الماضي وعظمته فالغاية ينبغي ان تكون الأستلهام المستقبل المبني على الفكر الحقيقي الرصين الذي يشخص ويعالج ويطور [١١]

ان غاية منهج البحث التاريخي هو خضوع الروايات التاريخية الى المنهج المتبع وليس خضوع المؤرخ او الباحث الى الروايات او الحوادث التاريخية وهذه الغاية في منهج البحث يمكن ان تكون العون الحقيقي للباحث من الوصول الى الحقيقة او الى طبيعة الحقيقة للوقائع والحوادث أما تجنب هذا المنهج يؤدي بالدراسه او البحث التوصل الى الظاهرة بالروايات التاريخية وهذا بالتأكيد لايمكن الاستفاده منها كتجنب السلبيات او تعضيد الايجابيات التي هي اهم غاية في منهج البحث العلمي التاريخي [١٢]

المطلب الثاني :

تعريف المنهج لغةً واصطلاحاً ومفهومه :

اولا: تعريف المنهج لغةً

المنهج مصدربمعنى طريق وهي مشتقة من الفعل نهج وانهج بمعنى وضح واستبان وصار نهجاً واضحاً بينا [١٣]، والمنهاج الطريق الواضح ونهج الطريق أبانه [١٤].

وقد ورد لفظ المنهج بالقرآن الكريم قال عز وجل (لكل جعلنا منكم شرعاً ومنهاجا) [١٥]، والمنهاج اصله الطريق البين الواضح ويستعمل في كل شيئ كان بينا واضحاً [١٦]، وقد ورد في غريب الحديث (لم يمت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى تركككم على طريق ناهجه) [١٧]

ثانياً: تعريف المنهج اصطلاحاً :

للمنهج تعريفات عديده منها(طريقة استخدام المعلومات في تكوين فكره اوصياغة حكم [١٨]، وفي تعريف آخر هو طريقة تنظيم المعلومات بحيث يكون عرضها عرضا سليما [١٩]، ويعرفه حسن عثمان هو المراحل التي يسير خلالها الباحث حتى بيلغ الحقيقه التاريخيه بقدر المستطاع ويقدمها الى المختصين بخاصه والقراء بعامة [٢٠]، اما التعريف الاكثر وضوحاً فهو الطريق المستقيم الواضح الذي يوصل الى الغايه بسهوله ويسر [٢١]، وعرف أيضاً انه مجموعة من الخبرات اوالمفردات لوحدات مرتبه بأسلوب معين بحيث ان تعلم كل واحدة منها

يمكن القيام به كعمل منفرد او قائم بذاته [٢٢]، والمنهج قوامه الإستقراء والتأويل ويتمثل في عدة خطوات تبدأ بملاحظة الظواهر وإجراء التجراب ثم وضع التساؤلات التي تحدد نوع الحقائق التي ينبغي ان يبحث عنها والتحقق منها وصولاً إلى قوانين او معاني عامة تربط بين القضايا الإنسانية وتوجد العلاقة بينها [٢٣].

ثالثا: مفهوم منهج البحث التاريخي

يعد المنهج التاريخي من اول المناهج النقدية ظهوراً في العصر الحديث فقد ارتبط بالفكر الانساني وبالتطور الاساسي له اذ يقوم المنهج على دراسة الظروف السياسية والإجتماعية والثقافية للعصر الذي ينتمي اليه المؤرخ ويتخذ منه وسيلة لتفسير منهجية في كتابه للموضوع وهكذا تبدوا الاهمية الاساسية لهذا المنهج في انه يقدم جهوداً مضنية في تقديم المادة [٢٤]

تكمن أهمية منهج البحث بأنه الطريق لأكتشاف المعرفة وعرضها عرضا يسهم في بناء الحضارة الانسانية وباستقراء متمعن لتاريخ منهج البحث التاريخي ، نجد بأنه تميز بالتغيير من عصر لأخر ومن جيل الى آخر ويبدوان هذا التغيير كان نتيجة المؤثرات العديدة ومنها الذاتية كالتأثر بعقلية الباحث ونفسيته وسائر المؤثرات التي تشكل شخصيته ومنها الخارجيه كالتأثر بالبيئه المحيطه [٢٥] ، ولكل منهج في البحث العلمي غايه معينه وقد اوضح هذا المفهوم حاجي خليفه في كتاب كشف الظنون الذي بين ان التأليف على سبعة اقسام اما شيء لم يسبق إليه فيخترعه اوشسئ ناقص يتممه او شيئ مغلق يشرحه او شيء طويل يختصره دون ان يخل بشيئ من معانيه او شيئ متفرق يجمعه اوشيئ مختلط يرتبه اوشيئ أخطأ فيه مصنفه فيصلحه [٢٦]

والمنهج الذي يصل الى الغايه المنشودة لابد ان يكون له ضوابط معينة قد اجمل ابن الاثير بعض ضوابط هذا المنهج منها (ان يكون له مطلع الكتاب عليه جدة ورشاقه فإن الكاتب من أجاد المطلع والمقطع او يكون مبنياً على مقصد الكتاب ، ان يكون خروج الكاتب من معنى الى معنى برابطه لتكون رقاب المعاني آخذه بعضها ببعض ولاتكون مقتضبة ان تكون الألفاظ الكتاب مسبوكه سبكا غريبا يظن السامع أنها غير مافي ايدي الناس وهي مما في ايدي الناس) [٢٧]، فالمنهج هو الطريق الذي بهيكونترتيب المعلومات

والافكار وتنظيمها وتصحيح تسلسلها حتى يتم عرضها بشكل منطقي وسليم وذو نسق متصل ليحدث تدرجا بالافكار لدى القارئ بحيث يسهل عليه الحصول على المعلومه من السهله الى الصعبه ومن المعلومة او المعروفة الى المجهولة ومن المهم الى الاهم ومن الاصغر الى الاكبر وجعلها مستوعبه لكل اطراف الموضوع وإيراد الامثلة المستوفية لكل شؤونه مع تجنب التناقض بين اجزاء البحث العلمي وان يكون مقتصر على مسائلة والأبتعاد عن ماليس منه وأفكاره منظمة ومترابطة وكذلك إيجاد الوصف التفصيلي للحقائق المجهولة مع مراعاة الانسجام والتوافق حتى يتمكن الجميع من الفهم والكشف عن الخفايا والاسرار والغموض للعديد من الافكار والقصص والحوادث التي يصعب على البعض فهمها او التعامل معها والوصول الى مرحلة الاستكشاف او مرحلة الاستنطاق للواقعة التاريخية اي جعل الواقعة التاريخية تفصح عن ماوراء ظاهرها [٢٨] .

وان مناهج البحث اختلفت من عصر لأخر ومن مؤرخ لأخر فمثلا المنهج في العصر الاول يختلف عن القرون التي تلتها وكذلك المنهج عند المؤرخين يختلف من مؤرخ لأخر ، والمؤرخين اتبع كل منهم المنهج الذي يوصل الى الغاية التي منها الدينية ومنها الدنيوية فمثلا الكتبي والصفدي فالكتبي مثلا في فوات الوفيات يصف التاريخ بأنه مرآت الزمان يطلع بها على تجارب الامم من امعن النظر وتفكرفالمؤلف يؤكد في مقدمته على فائدة العلم العلميه والدنيويه لا على فوائده الدينيه فقط والحديث عن مرآة الزمان يتكرر في مقدمة الصفدي لكتابه الوافي بالوفيات ويبدأ الصفدي بالثناء على درس اخبار من تقدمو ا حيث تستروح النفس الى مطالعة اخبارهم إذ هو فن يتيح للقارئ ان يعاصر السلف ويشاركهم في ماربهم في احداث وتجارب فطبائع البشر لاتتغير عبر الدهور [٢٩]، فأهمية منهج البحث التاريخي وغايته متآتيه من اهمية التاريخ نفسه فالتاريخ نفسه فالتاريخ ليس مجرد حكاية الحوادث الماضية وليس مجرد سرد للحوادث التاريخية وتنسيقها وترتيبها بالاسلوب الادبي التقليدي بل علم له اصوله وقواعده ويشمل مظاهر الحياة الماضية بأجمعها [٣٠]، وقد عرف بتعريفات رصينة وابرزها تعريف ابن خلدون الذي قال (علم بكيفيات الوقائع واسبابها عميق فهو لذلك أصيل في الحكمه عريق [٣١]، وقد اوضح ابن الاثير منافع امتلاك التجارب التاريخيه بشكل واضح فقال(يتناقلها الناس فيرويها خلف عن يسلف ونظروا الى ما اعقبت

من سوء الذكر وقبيح الاحد ومنه خراب البلاد وهلاك العباد وذهاب الاموال وفساد الاحوال استقبحوها واعرضوا عنها واطرحوها [٣٢] ، ثم ذكر منافع معرفة النتائج الإيجابيه وإتباع الاسباب التي تؤدي اليها فقال (وان بلادهم وممالكيهم عمرت وأموالها درت استحسنوا ذلك ورغبو فيه وثابروا عليه وتركوا ما ينافيه [٣٣] .

. المبحث الثاني .

غاية منهج كتاب الخراج لابي يوسف

القاضي (ت١٨٢هـ)

يعد كتاب الخراج اول كتاب الف في موضوعه ، الفه قاضي قضاة المسلمين في زمانه الإمام ابو يوسف تلميذ ابي حنيفه من الائمة الاربعة اصحاب المذاهب المتبوعه في عهد هارون الرشيد عندما طلب منه ان يضع كتاباً جامعاً يعمل به في جباية الخراج والعشور والصدقات والجوالي وغير ذلك مما يجب عليه النظر فيه والعمل به وإنما أراد بذلك رفع الظلم عن رعيته والصلاح لامرهم [٣٤]، وهذه تعتبر اهم الغايات التي انشأت من اجلها كتب الاقتصاد الإسلامي إذ تضمن كتاب الخراج بيانا بموارد الدولة على اختلافها حسبما جاءت به الشريعة الإسلامية ومصارف تلك الاموال وتطرق لبعض الواجبات التي يلزم بيت المال القيام بها.

فضلا عن ذلك يتناول كثرة المشاكل الإدارية والمالية والسياسية والاجتماعية ويداوي كل هذه المشاكل بما يناسب من الاحكام الشرعية والاجتهادات العقلية [٣٥] .

ويشمل الخراج ايضا توصيات إصلاحيه للخليفة ويقترح ابو يوسف على الخليفة ان يجلس للنظر في مظالم الرعية فيقول ((ان الرعاة مؤدون الى ربهم مايؤدي الراعي الى ربه فأقام الحق فيما ولاك الله وقلدك ولو ساعة من نهار فان اسعد الرعاة عند الله يوم القيامه راعٍ سعدت به رعيته)) [٣٦]، و حثه على حفظ حقوق الرعيه فيذكر ((فأحذر ان تضيع رعيتك فيستوفي ربها حقها منك ويضيعك بما اضعت أجرك وانما يدعم البنيات قبل ان يهدم)) [٣٧]، وغيرها من التوصيات التي تصب في مصلحة الامه.

وقد اتبع ابي يوسف في منهجه طريقاً جديداً ذا اهمية بالغة هو انه حينما اراد ان يبني حكما جديداً حاول ان يحصل على عمل حكمه من الرسول صلى الله عليه واله وسلم او من عمر

بن الخطاب فإن لم يحصل على شيء من السنة او من تطبيقات عمر بن الخطاب اعتمد على آراء ابي حنيفه وابن ابي ليلى ثم يجتهد برأيه ، من اجل ذلك كان كتاب الخراج لابي يوسف منبعا عظيما ومصدراً غزيراً في الدولة ادارياً ومالياً [٣٨]، ومما يذكر ((قال ابو يوسف حدثنا الحسن بن علي بن عماره عن الحكم بن عتيبه عن مقسم عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قسم غنائم بدر للفارس سهمان وللراجل سهم وللفرس سهم)) [٣٩].

والغاية من اتباع ابو يوسف هذا المنهج هو انه اراد ان تكون احكامه مبنية على وفق الشريعة الإسلامية وما نصت عليه السنة النبوية فهو اراد ان يكون كتابه مستند على اسس واحكام شرعية .

ويقول حاجي خليفه (وفي امكاننا الآن ان نقول ان منهج ابي يوسف واحد من المناهج التي تصلح في الجوانب الشرعية والإدارية والمالية في زماننا هذا فإنه منهج ناجح في إدارة شئون الدولة الإسلامية تلك الدوله من حقها ان تكون مثالاً للناس اجمع كما حصل في التاريخ ويتخلص المسلمون من النظم الضريبيه المخالفه للإسلام في اكثر مواردها [٤٠] .

المبحث الثالث .

غاية منهج كتاب الاموال لابي عبيد بن القاسم ين سلام(ت٢٢٤هـ)

يعد كتاب الاموال لابي عبيد من اقدم الكتب التي الفت تحت هذا العنوان فمن مصادر تاريخ الاقتصاد الاسلامي لانه يرسم بعض ملامح السياسة المالية والاقتصادية للدولة الاسلامية وتميز عن بقية الكتب التي تناولت المسائل المالية والاقتصادية بان اباعبيد كان يطرح المسائل المالية برأي مستقل غير ملتزم باتجاه محدد فهو يتفق في الرأي مرة مع مذهب معين ويختلف معه مرة اخرى في مسألة اخرى مثلا في باب من اسلم من اهل الصلح كيف تكون حل رقية ملكية ارضه ارض خراج ام ارض عشر ، وفي هذه المسأله يختلف مع الإمام مالك بن انس [٤١]، وقد تناول ابو عبيد في كتابه الاموال العديد من المسائل منها الفيئ والخمس والصدقات وزكاة المال والتجارات وعشور الزرع والثمار ووحدات الوزن والكيل والمساحه وكان يورد نصوصا مسندة وموثقة ثم يبدي رايه في ترجيح

مايراه اصوب ، وان نصوصه من الروات الاولين وفيها مالم تذكره المصادر الاخرى [٤٢]، فهو لم يكن مجرد راوية ومصنف لاحاديث فقه الاموال وانما كان كما هو شأنه في مصنفاته العالم الفذ والعقل الناقد فهو يروي الأحاديث ويوازن ويقارن بين الروايات وينقد السند ويعمل عقلافي المتن ويرجح مايراه راجحاً في هذا الميدان الذي هو اشبه مايكون بالبحر المتلاطم بلا ضفاف [٤٣]

وغايته من هذا العمل التاكد من سلامة وصحة كافة الروايات والنصوص التي يدونها.

فضلا عن ذلك عمل ابي عبيد على تأهيل مذاهب الفقهاء من امثال سفيان بن عينه ومالك بن انس واهل الحجاز وابي حنيفه النعمان واهل العراق والاوزاعي عبد الرحمن بن عمروواللیث ابن سعد وغيرهم من ائمة المذاهب الفقهيه وذلك عندما يحدد لنا المأثورات والأصول التي بنوا عليها أراءهم ومذاهبهم في قضايا الاموال ، ثم يمارس النقد والموازنه بين آراء الفقهاء واختيارات فهو اكبر من راوية وأعظم من محدث تجاوز مرتبة الحافظ الى حيث تبوأ مرتبة المحقق في الحديث والمجتهد في الفقه والعالم في اصول الفقه وقواعد البرهن والاستدلال والاستنباط الامر الذي يعطي كتاب الاموال مكانه خاصة في فئة تراث الاسلام [٤٤] ، وهذا يدل على ان أبا عبيد لم يكن ناقلا للخبر فقط وانما كان يجتهد اذ يعطي رأيه فيه لاسيما عندما يتعلق الخبر ببعض الاحكام التي تتناول قضايا اقتصادية او مالية [٤٥]

ان اراء القاسم بن سلام تتميز في انه كان يعرض راي اهل الحجازفي مسالة واحيانا اخر يميل الى راي اهل العراق وبعدئد يتبعه برايه في المسالة نفسها ، واحيانا يرجح راي اهل الحجاز في مسالة السلب على الاوزاعي واهل الشام هو ما على القتيل من ثياب او سلاح ودرع وفرس يكون للقتال حتى وان لم يكن الامام سعاهبه قبل ذلك في حين يقول اهل العراق لايكون السلب للقتال من دون سائر اهل العسكر الافي حال يقول الامام قبل نشوب القتال من قتل قتيلا فله سلبه [٤٦] . ،

وغايته من هذا عرض كافة الآراء المتناقضة في حكم مسالة معينة ومن ثم بيان رأيه فيها

ولكتاب الاموال لابي عبيد القاسم بن سلام اهميه كبيره لان بعض من كتب في الاموال تاثر به مثل ابن زنجويه (ت ٢٥١هـ) فقد اخذ ابن زنجويه من اراء ابي عبيد حوالي ٤٠٠ قول في مختلف المسائل [٤٧].

. المبحث الرابع .

غاية منهج كتاب الاموال لحميد بن زنجويه(ت ٢٥١هـ)

يعطي هذا الكتاب فكره جيدة عن طبيعة الدولة الإسلامية واهدافها واساليبها وعن النظام المالي في الإسلام بما في ذلك مصادر الدخل لبيت المال ومصارفه وتتمثل قيمة هذا الكتاب في استنباط المبادئ الأساسيه لنظام مالي من تعاليم الشريعة ليتسنى للدولة الإسلامية الحديثة حشد الاموال الملائمه للقيام بمسؤوليتها ومن ثم تحقيق الأهداف الإسلاميه في العداله الاجتماعية والاقتصادية والتوزيع العادل للدخل وتحقيق الرفاهية العامة [٤٨]، وهذ من اهم الغايات التي الفت من اجلها كتب الاقتصاد الاسلامي فغاية كتب الاقتصاد وهي وضع احكام للاموال الواردة للدولة وتقسيمها وفق الشريعة الإسلامية وبيان اوجه الصرف فيها ليتسنى للدوله تحقيق العداله والمساواة بين افراد المجتمع .

فهو يبحث في مصادر الدخل لبيت المال الإسلامي وفي مصارفه فهناك مصادر عامه تاتي نتيجة للجهاد كالخراج والفيئ والغنيمة او تاتي نتيجة لثروات طبيعيه في البلاد او ركاز ومعادن وغيرها ، وهناك مصادر خاصه كزكوات او احباس ومعادن وغيرها ، ويعمل كتاب الاموال لابن زنجويه على تبسيط القول في هذه القضايا جميعاً ويفصل الاحكام فيها تفصيلاً ، وغايته من هذا اعطاء صورة واضحة عن موارد بيت المال لكي يسهل على الدوله تنظيم شؤونها المالية ومعرفة مورادها وتقسيماتها ليتسنى لها توزيع هذه الموارد بصورة عادلة . وان تفصيل هذه المسائل وتفريعاتها وطرف بحثها في هذا الكتاب تعتمد اسلوب المحدثين ، فهو يذكر الاسناد وبه يتبين الصحيح من الضعيف والغث من السمين ، وقد حشد ابن زنجويه في هذا الكتاب حوالي ٢٠٧٤ اسناد اسواء كانت هذه الأسانيد لاحاديث مرفوعة او موقوفة او آثار عن التابعين او التابعين لهم باحسان [٤٩] . والغاية من اتباعه هذا المنهج هو التاكد من صحة كافة الروايات الوارده في كتابه .

ويعد ابوعبيد ابرز شيوخ ابن زنجويه في هذا الكتاب وقد الف كتابا في الموضوع نفسه فاستفاد منه ابن زنجويه كثيراً ، فهو يكثر من رواية الأحاديث والآثار من طريقه ومن ذلك أقواله الفقهيه وآرائه في مختلف المسائل وتعليقاته حول النصوص حتى بلغ مجموع ماحكاه من اقواله حوالي أربعمائة قول [٥٠]

فضلا عن ذلك فقد اتبع ابن زنجويه شيخه ابا عبيد في وضع عناوين الكتاب وسردها بتسلسلها وترتيبها من بداية الكتاب الى أول كتاب الصدقه فقليلا ما نجد بابا عند ابي عبيد غير مذكور عند ابن زنجويه ، وبعد كتاب الصدقة يقل هذا الاتباع فنجد عند ابن زنجويه أبواباً لايذكرها أبو عبيد ويقل هذا الاتباع حتى ينقطع فنجد بعد ذلك ابواباً كما في زكاة الفطر لم يتعرض لها ابو عبيد مطلقاً [٥١]. ولعله اتبع هذا التقسيم لما قدمه الكتاب من صورة واضحة للقارئ فأراد ابن زنجويه عرض المعلومة بأفضل طريقه .

وفي الأحاديث المشتركة بينهما نجد ابن زنجويه في كثير من الأحيان يرويها من غير طريق ابي عبيد فيلتقي معه في شيخه او شيخ شيخه على عادة اصحاب المستخرجات ولايكاد يخلو باب عند ابن زنجويه من زيادات في الاحاديث والآثار مما لانجده عند ابي عبيد ويكتفي ابن زنجويه بنقل تعليقات ابي عبيد على النصوص وآرائه في المسائل الفقهيه من أول الكتاب الى الفقره ١٨٥٠ تقريبا ويقل نقله لها حتى ينقطع بعد رقم ٢٠٠٨ فلا نجد لابي عبيد بعد ذلك إلا قولا واحداً هو رقم ٢٠٨٧ [٥٢]، وان ابن زنجويه عندما يكتفي بذكر ابي عبيد فانما يأخذ به مقدما له أقوال غيره فهو يمحص ويدقق ويسجل مايقره ويراه وإلا أعرض عنه وخالفه [٥٣] .

. المبحث الخامس .

غاية منهج كتاب الخراج وصناعة الكتابه لقدامه بن جعفر (ت ٣٣٧هـ)

وهو من الكتب التي الفها قدامة بن جعفر ومن طالعه عرض غزارة فضله وتبحره في العلم ، واتى فيه بكل مايحتاج الكتاب اليه ، وقد رتبه قدامه على ثماني منازل وقيل تسع منازل خصص كل منزل منها لبحث موضوع مستقل عن غيره ، وقد أيد ذلك جمهر من الاقدمين[٥٤] .

فهو يعطي فكره عن التقدم المعرفي في شؤون الدواوين والإدارة الاقتصادية والسياسية للقرن الرابع الهجري فضلاً عن بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية والفلسفية وهو بهذا تميز عن باقي المؤرخين الذين تركز اهتمامهم على النواحي السياسية وما يتصل بها واهملوا ماعداها ، والقسم المنشور من الكتاب يبدأ بالجزء الخامس ويتحدث الجزء السادس عن جغرافية الارض والمعمورة منها وغيره والبحار والانهار والثغور اما الجزء السابع يتكلم عن اوجه الخراج وموارد بيت المال بالتفصيل والجزء الثامن والاخير يتكلم عن شؤون المجتمع الانساني وأسباب قوته وعوامل ضعفه وتدهوره وانحطاطه ونظم الحكم في البلاد وما ينبغي للحكم وما يجب عليهم [٥٥].

وغايته من ذلك تعليم المبتدئ في فن الكتابه للدواوين ويكتب كأنه يكلم تلميذا امامه يبين له ما يجوز وما لايصلح في الكتابة وما ينبغي ان يكون عليه كاتب الدواوين في عصره ،فضلاً عن ذلك انه قدم وصفا وصفاً تفصيلياً للمسرح الجغرافي الذي صارت عليه التحركات السياسية والاقتصادية والإدارية في العصر العباسي وغايته من هذا الوصف الميداني معرفة الموقع الجغرافي للحدث فضلا عن ذلك تقديم تفاصيل اكثر دقة وشمولية عن الحدث، وقد نقل قدامه عن كتاب فتوح البلدان للبلاذري وكتاب المسالك والممالك لابن خرداذبه وكتاب الاموال لابي عبيد القاسم بن سلام وكتاب الخراج ليحيى ابن آدم القرشي ، وذكر آراء كثيره لبعض الفقهاء كأبي حنيفه ومالك بن انس وابي يوسف وزفر وسفيان الثوري وغيرهم [٥٦]

الخاتمه :

من ابرز النتائج التي توصل اليها البحث هي :

١.اهمية منهج البحث التاريخي وغايته متآتيه من اهمية التاريخ نفسه فهو يهدف الى التوصل الى الحقيقة واعطاء الحكم الدقيق للأحداث التاريخية .

٢. ان الغايه من كتاب الخراج لابي يوسف القاضي انه اراد ان يؤلف كتابا يشمل موارد الدولة على اختلافها حسبما جاء ت به الشريعة الاسلامية ومصارف تلك الاموال ويوضح الواجبات التي يلزم بيت المال القيام بها فضلا عن ذلك انه اراد ان يبين

المشاكل الإدارية والمالية والسياسية والاجتماعية ويعالج هذه بما يناسبها من الاحكام الشرعية والاجتهادات الفعليه .

٣. تميز ابا عبيد في كتابه الاموال بأنه كان يطرح المسائل المالية برأي مستقل غير ملتزم بأتجاه مذهبي محدد فضلا عن ذلك انه كان يقارن ويوازن بين الروايات وينقد السند ويعمل عقله في المتن ويرجح ما يراه راجحاً وغايته من هذا العمل العمل التاكد من سلامة وصحة كافة الروايه والنصوص التي يدونها .

٤. تكمن اهمية كتاب الاموال لحميد بن زنجويه في استنباط المبادئ الاساسية لنظام مالي من تعاليم الشريعة ليتسنى للدولة الاسلامية في العدالة الاجتماعية والاقتصادية والتوزيع العادل للدخل وتحقيق الرفاهيه العامة .

٥. اما كتاب الخراج وصناعة الكتابه فتميز بانه يعطي فكره عن التقدم المعرفي في شؤوون الدواوين والادارة الاقتصادية والسياسية للقرن الرابع الهجري وغايته من ذلك تعليم المبتدئ في فن الكتابة للدواوين فضلا عن ذلك انه قدم وصفا جغرافيا وغايته من هذا الوصف الميداني معرفة الموقع الجغرافي للحدث فضلا عن ذلك تقديم تفاصيل اكثر دقه وشملية عن الحدث .

٦. ابرز الغايات التي ألفت من اجلها كتب الاقتصاد الاسلامي هو معرفة موارد الدولة وتقسيمها وفق الشريعة الاسلامية ليتسنى للدولة تحقيق العدالة والمساواة بين افراد المجتمع .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

١. القرآن الكريم

٢- عثمان ، حسن ، منهج البحث التاريخي ، (دار المعارف ، القاهرة ، ط٨) .

٣. حاجي ، خليفه ، عبد الله ، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت) .

٤. ابي يوسف يعقوب بن إبراهيم (ت ١٨٢هـ) ، كتاب الخراج ، (دار المعرف للطباعه والنشر ، بيروت ، ١٩٧٩م) .

٥. النقيب، مرتضى حسن ، المؤرخ المبتدئ ومنهج البحث التاريخي ، (بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٩٩م) .

٦. الكبيسي ، حمدان عبد المجيد ، في الفكر الاقتصادي الاسلامي ، (ديوان الوقف السني ، بغداد ، ٢٠١٣م) .

٧- محمود ، يسرى عبد الوهاب تأثير منهج التربية الفنية في تكوين الشخصية المهنية لدى الطلبة. (٢٠٢٣). مجلة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية, ١

٨- حريب ، كرار ناصر ، منهجية العملية ونماذج التنظيم الاجتماعي –بحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية، (مجلة كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، م ٤٥، العدد٩٨، ٢٠٢٢م) .

٩- فارس ، رشا عيسى . (٢٠٢٠). منهج النقد التأريخي لمرويات ابن حجر في كتابه الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. مجلة المستنصرية للعلوم والتربية, ١٦(٤), ٢٥٩-٢٨٠.

١٠- ابي عبيد ، القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) ، الاموال ، تقديم ودراسة وتحقيق محمد عماد ، (دار الشروق ، بيروت ، ١٩٨٩م) .

١١- ابن زنجويه ، حميد(ت٢٥١هـ) ، كتاب الاموال ، تحقيق شاكر ذيب فياض ، (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ، ١٩٨٦م).

١٢- ابن الاثير ، ضياء الدين نصر الله بن محمد (ت ٦٣٧هـ) ، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، المحقق أحمد الجوني ، بدوي طنانه ، (دار نهضة مصر للطباعه والنشر والتوزيع ، القاهره) .

١٣. اليعقوبي ، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح (ت ٢٩٢هـ) ، تاريخ اليعقوبي ، تحقيق عبد الأمير مهنا، (شركة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ٢٠١٠م) .

١٤. الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي (ت ٣١٠هـ) ، جامع البيان في تاويل القرآن ، المحقق احمد محمد شاكر ، (مؤسسة الرسالة ، ٢٠٠٠م) .

١٥. قدامه ، بن جعفر (ت ٣٣٧هـ) ، الخراج وصناعة الكتابة ، شرح وتحقيق محمد حسين الزبيدي ، (دار الرشيد للنشر ، ١٩٨١م) .
١٦- ابن الاثير ، مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت ٦٠٦هـ) ، النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق طاهر احمد الزاوي ، محمود محمد الطناجي ، (المكتبة العلمية بيروت ، ١٩٧٩م) .
١٧. ابن الاثير علي بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠هـ) ، الكامل في التاريخ ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري ، (دار الكتاب المصري ، بيروت ، ١٩٩٧م) .
١٨ -الرازي ، زين الدين ابو عبد الله محمدبن ابي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت ٦٦٦هـ) ، مختار الصحاح ، المحقق يوسف الشيخ محمد ، (المكتبه المصريه ، الدار النموذجيه ، بيروت ، ١٩٩٩م) .
١٩. ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين الانصاري الافريقي (ت ٧١١هـ) ، لسان العرب ، (دار صادر ، بيروت ، ط٢، ١٤٤١هـ) .
٢٠. ابن خلدون ، عبد الرحمن (ت٨٠٨هـ) ، مقدمة ابن خلدون ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٣م) .
٢١. الجرجاني ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت ٨١٦هـ) ، التعريفات، ضبطه وصححه جماعه من العلماء ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٣م) .
٢٢. محمد علي ، يحيى ، غاية منهج البحث التاريخي عند الطبري وابن خلدون ، بحث غير منشور .
٢٣. خليل ، عماد الدين ، التفسير الاسلامي للتاريخ ، (دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٥م)
٢٤. المفتي ، عبد الرحمن ، المدخل الى اعداد البحث ، (دار الكتب العلمية ، بيروت) .

References

The Holy Qur'an
1-Abu Yusuf Ya'qub ibn Ibrahim (d. 182 AH), The Book of Taxes, (Dar al-Ma'rif for Printing and Publishing.(Beirut, 1979 CE

2-Abi Ubaid, al-Qasim ibn Salam (d. 224 AH),The book of Money, presented, studied, and verified by Muhammad Imad, (Dar al-Shorouk, Beirut, 1989 CE(

3-Ibn Zanjawayh, Hamid (d. 251 AH), The Book of Money, verified by Shaker Nayyab Fayyad, (King Faisal Center for Islamic Research and Studies, 1986 CE(

4-Al-Ya'qubi, Ahmad ibn Abi Ya'qub ibn Ja'far ibn Wahb ibn Wadhah (d. 292 AH), The History of Al-Ya'qubi, verified by Abdul Amir Mahna (Al-A'lami Printing Company, Beirut, 2010 CE(

5-Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amli (d. 310 AH), Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an, edited by Ahmad Muhammad Shakir, (Al-Risala Foundation, 2000 AD.(

6-Dar al-Rashid Publishing House (1981 AD). Qudamah ibn Ja'far (d. 337 AH), Taxation and the Art of Writing, explained and edited by Muhammad Husayn al-Zubaidi Dar al-Rashid Publishing House1981AD)

7-Ibn al-Athir, Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazarm (d. 606 AH), The End of the Strange Hadith and Tradition, edited by Tahir Ahmad al-Zawi and Mahmoud Muhammad al-Tanaji,(Al-Maktaba al-Ilmiyyah, Beirut 1979 AD.(

8-Ibn al-Athir Ali ibn Abi al-Karm Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaybani (d. 630 AH),complete history, edited by Omar Abd al-Salam Tadmuri, (Dar al-Kitab al-Masri, Beirut, 1997 AD. .(

9-Ibn al-Athir, Diya' al-Din Nasrallah ibn Muhammad (d. 637 AH), The Common Proverb in the Literature of the Writer and Poet, Investigated by Ahmad al-Juni, Badawi Tanana, (Dar Nahdat Misr for Printing, Publishing, and Distribution, Cairo.(

10-Al-Razi Zayn al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi (d. 666 AH), Mukhtar al-Sihah, al-Mutlaq Yusuf al-Shaykh Muhammad, (The Egyptian Library - Dar al-Namuthajiyah, Beirut - 1999 CE.(

11-Ibn manzur,Muhammad bin Makram bin Ali Abu Jamal al-Din al-Ansari al-Eurobi (d. 711 AH), Lisan al-Arab (Dar Sadir Beirut 1441 AH(

12-Ibn Khaldun, Abd al-Rahman (d. 808 AH), The Introduction to Ibn Khaldun (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut 2003.(
13-al-Jurjani, Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Zayn al-Sharif (d. 816 AH), Definitions, Edited and Corrected by a Group of Scholars (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut 1983.(
14-Muhammad Ali, Yahya, The Final Methodology of Historical Research according to al-Tabari and Ibn Khaldun, unpublished research.
15-Khalil, Imad al-Din, The Islamic Interpretation of History (Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut 1915.(
16-Al-Malati, Abdul Rahman, Introduction to Research Preparation, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut(
17-Othman, Hassan, The Methodology of Historical Research, (Dar Al-Maaref, Cairo, 1st ed(.
18-Hajji, Khalifa Abdullah, Uncovering Suspicions about the Names of Books and Arts, (Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut.(
19-al-Naqeeb, Murtadha Hussein, The Primitive Historian and the Methodology of Historical Research (Badad, College of Arts(
20-al-Kubaisi, Hamdan Abdul Majeed, On Islamic Economic Thought (Diwan al-Waqf al-Sunni, Baghdad (2013(
21-Mahmoud, Yusra Abdu The Effect of the Art Education Curriculum on the Formation of Professional Personality among Students,(2023),Journal of the College of Basic Education
22-Harib, Karar Nasser, Methodology of the Process and Models of Social Organization: A Study in Social Anthropology (Journal of the College of Arts, Al-Mustansiriya University, Vol. 45, No. 98, (2022.((
23-Faris, Rasha Nasser, The Method of Historical Criticism of Ibn Hajar's Narrations in His Book Al-Durar Al-Kamina fi A'yun Al-Ma'at Al-Thamina, Al-Mustansiriya Journal of Science and Education 16(4), 259-280 .

الهوامش:

(١) ابن منظور محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين الانصاري الإفريقي (ت ٧١١هـ) ، لسان العرب ، (دار صادر بيروت ، ط٢ ، ١٤١٤هـ) ، مادة غيا ، ص ١٤٣.

(٢) الرازي ، زين الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت ٦٦٦هـ) ، مختار الصحاح ، المحقق يوسف الشيخ محمد ، (المكتبه المصريه ، الدار النوذجيه ، بيروت ، ١٩٩٩م) ، ص ٢٣٢.

(٣) الجرجاني ، علي بن محمد بن محمد بن علي الزين الشريف (ت ٨١٦هـ) ، التعريفات ، ضبطه وصححه جماعه من العلماء ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٣م) ، ص ١٦١.

(٤) اليعقوبي ، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح (ت ٢٩٢هـ) ، تاريخ اليعقوبي ، تحقيق عبد الأمير مهنا ، (شركة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ٢٠١٠م) ، ج٢ ، ص ٥ ، ٦ .

(٥) ابن الاثير ، علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني ، الكامل في التاريخ ، تحقيق ، عمر عبد السلام تدمري ، (دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٩٧م) ، ص ٩.

(٦) ابن خلدون ، عبد الرحمن (ت ٨٠٨هـ) ، مقدمة ابن خلدون ،(دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٣م) ، ص ٨

(٧) ابن خلدون ، مقدمة ابن خلدون ، ص ١٣.

(٨) محمد علي ، يحيى ، غاية منهج البحث التاريخي عند الطبري وابن خلدون ، بحث غير منشور ، ص ٢.

(٩) خليل ، عماد الدين ، التفسير الاسلامي للتاريخ ، (دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٥م) ، ص١٥؛ محمد علي يحيى ، غاية منهج البحث التاريخي عند الطبري وابن خلدون ، ص ٢.

(١٠) محمد علي ، يحيى ، غاية منهج البحث التاريخي عند الطبري وابن خلدون ، ص ٢ .

(١١) محمد علي ، يحيى ، غاية منهج البحث التاريخي عند الطبري وابن خلدون ، ص ٣.

(١٢) محمد علي ، يحيى ،غاية منهج البحث التاريخي عند الطبري وابن خلدون ، ص ٣.

(١٣) ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٢، مادة نهج ، ص ٥٦٧.

(١٤) الرازي ، زين الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الحنفي (٦٦٦هـ) ، مختار الصحاح ، المحقق يوسف الشيخ محمد ، (المكتبه العصريه ، بيروت ، ١٩٩٩م) ، ص ٣٢٠.

(١٥) سورةالمائده ، ايه ٤٨.

(١٦) الطبري ، محمد بن جرير بن يزيدبن كثيربن غالب الآملي (ت٣١٠هـ) ، جامع البيان في تاويل القرآن ، المحقق محمد شاكر ، (مؤسسة الرساله ، ٢٠٠٠م) ص ٣٨٤.

(١٧) ابن الاثير ، مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري (٦٠٦هـ) ، النهايه في غريب الحديث والأثر ، تحقيق ظاهر احمد الزاوي ، محمودد محمد الطناحي ، (المكتبه العلميه ، بيروت ، ١٩٧٩م) ، ص ١٣٤.

(١٨) محمد علي ، يحيى غاية منهج البحث التاريخي عند الطبري وابن خلدون، ص ٤.

(١٩) المفتي ، عبد الرحمن ، المدخل الى اعداد البحث ، (دار الكتب العلميه ، بيروت)، ص١٢. ؛ محمد علي ، يحيى ، غاية منهج البحث التاريخي عند الطبري وابن خلدون ، ص ٤.

(٢٠) عثمان، حسن ، منهج البحث التاريخي ، (دار المعارف ، القاهره ، ط٨) ، ص٢٠.

(٢١) محمد علي ، يحيى ، غاية منهج البحث التاريخي عند الطبري وابن خلدون ، ص٤.

(٢٢) محمود ، يسرى عبد الوهاب تأثير منهج التربية الفنية في تكوين الشخصية المهنية لدى الطلبة، (مجلة كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، م١ ، ٢٠٢٣،)ص ٣٨.

(٢٣) ، حريب ، كرار ناصر ، منهجية العملية ونماذج التنظيم الاجتماعي –بحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية، (مجلة كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، م ٤٥، العدد٩٨، ٢٠٢٢م)، ص ٢٣٩.

(٢٤)فارس ، رشا عيسى ، منهج النقد التأريخي لمرويات ابن حجر في كتابه الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العدد الرابع ، ٢٠١٥م)،ص ٢٥٩.

(٢٥) محمد علي ، يحيى ، غاية منهج البحث التاريخي عند الطبري وابن خلدون ، ص ٤.

(٢٦) حاجي خليفه ، عبد الله ، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، (دار إحياء التراث العربي، بيروت) ، ص ٣٨. ؛ محمد علي ، يحيى ، غاية منهج البحث التاريخي عند الطبري وابن خلدون ، ص ٤، ٥ .

(٢٧) ابن الاثير ، ضياء الدين نصر الله بن محمد (ت٦٣٧هـ) ، المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر ، المحقق أحمد الجوني بدوي طنانه، (دار نهضة مصر للطباعه والنشر والتوزيع ، القاهره)، ج١، ص٩٦. ؛ محمد علي ، يحيى ، غاية منهج البحث التاريخي عند الطبري وابن خلدون، ص٥.

(٢٨) محمد علي ، يحيى ، غاية منهج البحث التاريخي عند الطبري وابن خلدون ، ٥.

(٢٩) محمد علي ، غاية منهج البحث التاريخي عند الطبري وابن خلدون ، ص٥.

(٣٠) النقيب ، مرتضى حسن ، المؤرخ المبتدئ ومنهج البحث التاريخي ، (بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٩٩م) ، ص ١٠. ؛ محمد علي ، يحيى ، غاية منهج البحث التاريخي عند الطبري وابن خلدون ، صر ٥.

(٣١) ابن خلدون ، المقدمه ، ١٢.

(٣٢) ابن الاثير ، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠هـ) ، الكامل في التاريخ ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري ، (دار الكتاب العربي، بيروت ، ١٩٩٧م) ، ص ٦٠.

(٣٣) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ، ص ١٠.

[٣٤] ابي يوسف ، يعقوب بن إبراهيم (ت١٨٢هـ) ، كتاب الخراج ، (دار المعرف للطباعه والنشر ، بيروت ، ١٩٧٩م) ، المقدمه.

[٣٥] ابي يوسف ، الخراج ، المقدمه .

[٣٦] ابي يوسف ، الخراج ، المقدمه

[٣٧] ابي يوسف ، الخراج ، ص ٥

[٣٨] ابي يوسف ، الخراج ، ص ١٨.

[٣٩] ابي يوسف ، الخراج ، ص ١٩

[٤٠] ابي يوسف ، الخراج ص ٤ ، حاجي خليفه ، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت) ، ص ١٤١٥.

[٤١] ابي عبيد ، القاسم بن سلام (٢٢٤هـ) ، الاموال ، تقديم ودارسة وتحقيق محمد عماره ، ص (دار الشروق ، بيروت ، ١٩٨٩م) ، ص ٤٣٢. ؛ الكبيسي ، حمدان عبد المجيد ، في الفكر الاقتصادي الاسلامي ، (ديوان الوقف السني ، بغداد ٢٠١٣م) ، ص ١٧.

[٤٢] الكبيسي ، في الفكر الاقتصادي الاسلامي ، ص١٩.

[٤٣] ابي عبيد ، القاسم بن سلام ، الاموال، ١٤.

[٤٤] ابي عبيد ، الاموال ، ص ١٤، ١٥.

[٤٥] الكبيسي ، في الفكر الاقتصادي الإسلامي ، ص ٢١، ٢٢.

[٤٦] الكبيسي ، في الفكر الاقتصادي الاسلامي ، ٢٤.

[٤٧] ابي عبيد ، الاموال ، ص ٤٠٥، ٤٠٦. ؛ الكبيسي ، في الفكر الاقتصادي الاسلامي ، ص٢٥.

[٤٨] ابن زنجويه ، حميد (ت ٢١٥هـ) ، كتاب الاموال ، تحقيق شاكر فياض ، (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلاميه، ١٩٨٦م) ، ص المقدمه (د) ، (هـ).

[٤٩] ابن زنجويه ، الاموال ، ص ٥، ٦.

[٥٠] ابن زنجويه ، الاموال، ص ٤٧.

[٥١] ابن زنجويه، الاموال ، ٤٧.

[٥٢] ابن زنجويه ، الاموال ، ص ٤٨.

[٥٣] ابن زنجويه ، الاموال ، ٤٨، ٤٩.

[٥٤] قدامه ، بن جعفر ، الخراج وصناعة الكتابه ، شرح وتحقيق محمد حسين الزبيدي ، ص ١٠.

[٥٥] قدامه ، الخراج وصناعة الكتابه ، ص ١١.

[٥٦] قدامه، بن جعفر ، الخراج وصناعة الكتابه ، ص ١٢.